Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم؟) فى هذه العبارة إسقاط همزة الاستفهام وفى التفسير: «أيتبعه أشراف الناس» والمراد بهم: أهل النخوة والتكبر منهم لا كل شريف. (سخطة) بضم أوله وفتحه، وأخرج بهذا من ارتد مكرها لا لسخط لدين الإسلام بل لرغبة فى غيره كحظ نفسانى.

(الحرب بيننا وبينه سجال) وسجال بكسر السين أى نوب، والسجل: هو الدلو، والحرب اسم جنس، وقد جعل خبره اسم جمع، ومعنى «ينال» يصيب، فشبه المحاربين بالمستقين يستقى هذا دلوا وهذا دلوا، وأشار أبو سفيان بذلك إلى ما وقع بينهم فى غزوة بدر وغزوة أحد.

(وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب) ومعنى البشاشة: انشراح الصدر واللطف بالشىء عند قدومه والفرح به، يقال بش به وتبشبش وقد روى بنصب بشاشته على أنها مفعول به وروى بشاشته القلوب على أن بشاشته فاعل والقلوب مفعول به.

(أخلص) أى أصل.

(لتجشمت) أى تكلفت الوصول إليه.

(أما بعد) فى «أما» معنى الشرط وتستعمل لتفصيل الكلام الذى يذكر غالبا، وترد مستأنفة لا للتفصيل كما هنا ولفظ «بعد» مبنى على الضم لأنه مقطوع عن الإضافة، ولو أُضيف لفتح.

(دعاية الإسلام) أى الكلمة الداعية إلى الإسلام وهى الشهادتان.

(أسلم تسلم يؤتك) تسلم مجزوم فى جواب الأمر ويؤتك جواب ثان للأمر وفى قوله تسلم نوع من البديع وهو الجناس الاشتقاقى.

(فإن توليت) فى هذه الجملة استعارة تبعية لأن معنى «توليت» أعرضت، وحقيقة التولى يكون بالوجه ثم استعمل مجازا فى الإعراض عن الشىء على سبيل الاستعارة.

(الأريسيين) هم الفلاحون أو اليهود والنصارى أو الملوك.

(لقد أمِرَ أمر ابن أبى كبشة) أمر: بفتح الهمزة وكسر الميم أى عظم وأراد بابن أبى كبشة النبى ﷺ لأن أبا كبشة أحد أجداده وعادة العرب إذا انتقصت نسبت إلى جد غامض قيل: هو جده لأمه وقيل من قبل أبيه، وقيل: أبوه من الرضاعة واسمه الحارث بن عبد العزى. (ملك بنى الأصفر) هم الروم يقال: إن جدهم روم بن عيص تزوج بنت ملك الحبشة فجاء لون ولده بين البياض والسواد فقيل له الأصفر وقيل: لأن جدته سارة زوجة إبراهيم حلته بالذهب.